

كشف الخفاء

763 - إن ا [يكره الرجل البطال] .

قال الزركشي لم أجده انتهى ومثله في اللآلئ وزاد لكن روى ابن عدي عن سالم عن أبيه مرفوعا : إن ا [يحب المؤمن المحترف وفي سنده أبو الربيع متروك انتهى ملخصا] . وأقول ورواه أيضا الطبراني والبيهقي والحكيم الترمذي عن ابن عمر بلفظ : إن ا [تعالى يحب العبد المؤمن المحترف والمشهور على الألسنة إبدال " الرجل " ب " العبد "] . وفي معناه ما أخرجه سعيد ابن منصور في سننه عن ابن مسعود من قوله إنني لأكره أن أرى الرجل فارغا لا في عمل الدنيا ولا الآخرة] . ورواه أحمد وابن المبارك والبيهقي وابن أبي شيبه عن ابن مسعود أنه قال إنني لأمقت الرجل أراه فارغا ليس في شيء من عمل الدنيا ولا آخرة] . وذكره الزمخشري في تفسيره سورة الانشراح عن عمر بلفظ إنني لأكره أن أرى أحدا سبهلا : لا في عمل دنيا ولا في عمل آخرة] . وفي الشعب للبيهقي عن عروة بن الزبير أنه قال يقال ما شر شيء في العالم ؟ قال البطالة . وأخرج الطبراني في معجمه الكبير والأوسط وابن عدي في كامله عن ابن عمر مرفوعا بسند فيه ضعيف ومتروك أنه قال إن ا [يحب المؤمن المحترف] . وروى ابن ماجه والطبراني عن عمران بن حصين مرفوعا : إن ا [يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف أبا العيال وروى الديلمي عن علي رفعه : إن ا [يحب أن يرى عبده تعباً في طلب الحلال قال في المقاصد ومفرداتها ضعاف ولكن بانضمامها تتقوى أي فيصير الحديث حسنا وقال ابن وهب لا يكون البطال من الحكماء] . [صفحة 291]